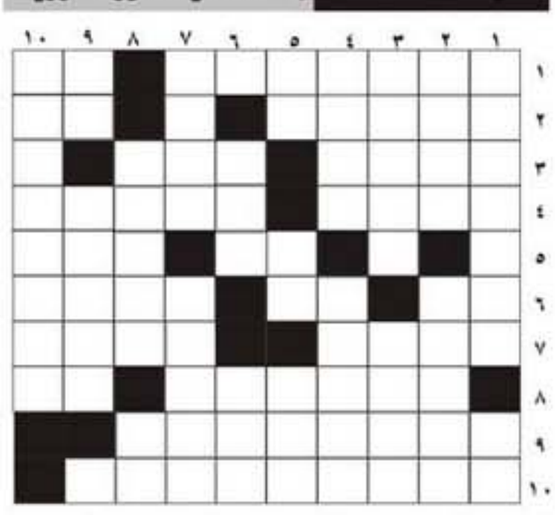

شذرات سينمائية

السينما.. قبل الحب أحيانا

فلاح كامل العزاوي/ بغداد
Falahkamel@yahoo.com

* كاتب عربي كبير قال في حديث تلفزيوني "موضوعان لا يمكن أن يخلوا منهما حديث الشارع اليوم.. الأول لعبة كرة القدم والثاني فيلم سينمائي"، كلام صحيح والذي يجمع بين السينما وكرة القدم هو شعبية الأخيرة.. وحب الناس لها.. فكرة القدم هي بلاشك اللعبة الأكثر شعبية في العالم ولا يوجد بلد في العالم لا يهتم بهذه اللعبة الساحرة "كرة القدم". والسينما كذلك هي أكثر الفنون شعبية في العالم فمن بين كل الفنون تتفوق السينما كونها الأكثر إنتشارا وتأثيرا لدى الناس بسبب سحر شاشتها البيضاء الساحرة "شاشة السينما".

* أفلام الكارتون في السينما لها جمهورها ومهرجانات خاصة بها، ولكن أفلام الكارتون يجب أن لا تكون رسوما متحركة تقدم تسلية للأطفال بل يجب أن تحمل قيما فكرية وتبث أفكارا صالحة للأطفال وبإسلوب أكثر حيوية وتجديدا لتطور أفكار الطفل من خلال أفلام الكارتون التي تدفع للحب والخير والجمال ومن خلال بوابة السينما.

* في رأيي نجاح أي فيلم سينمائي لأي مخرج يعتمد على ثلاثة اركان: "الإخراج وسرعة البديهة والذكاء"، فهي تكسبك فيلما ناجحا.

* الذوق هو أعظم الفنانين.

* الإيرادات العالية ليست دائماً دليلاً على نجاح فيلم سينمائي.. بل قد تكون دليلا على سقوط الجمهور.

* إحدى قواعد الإخراج السينمائي.. هو أن لا تكشف حيلة لأحد إلاّ عند ظهور الفيلم على شاشة السينما.. والتي تكشفها عين المشاهد.

* الممثلة الأميركية "لوري سينغر"، قالت كلمة جميلة عن السينما وليست جميلة فقط بل ورومانسية، أرجوكم إقرؤوا معي ما قالته.. "فأنا بصراحة لا أملّ قراءتها وأعيدها في كل مرة مع نفسي"، قالت سينغر "السينما.. قبل الحب أحياناً"، فما أجملها من كلمة إنها كلمة تجمع بين الحب.. والسينما.

* ينبغي للفنان أن يكون أحداً ما.. لا شيئاً ما.. فحكمة شكسبير ما تزال قائمة "أكون أو لا أكون.. تلك هي المسألة".

* كانت السينما وسيلة لجمع الناس ونشر المحبة والبهجة بينهم.. أما التلفزيون اليوم فقد شوه السينما وجعلها صغيرة جداً.. فمن يُعيد للسينما أمجادها؟.. سؤال يبحث عن إجابة!!.

* السينما الإيرانية قادمة وخطرة بنجاحها.. ففنانوها وكاميراتها عرفت الألم ورصدته ثم أنتجت أفلاماً رائعة لـ "سميرة مخلباف"، في حين نحن لم نعرف الألم فقط بل نعيشه ولم ننتج ولو فيلما واحداً.. والخاسر هو السينما العراقية والجمهور.

* السينما تجمع بين قسوة الواقع ونشوة الخيال، وهنا يكمن جمال السينما.

آخر سطر

* لو أن الحقيقة صيغت إمرأة.. لأحبها جميع الناس.
* التفكير هو أصعب عمل ولهذا فلائل من يعملون به.

آلة العود.. وحالة من حالات الدفاع عنها

عادل الهاشمي.. ناقد وموسيقي

إبتداء، يجب التمييز بين "الخصوصية" في اسلوب العزف وهي بناء شخصية متميزة، مستلهمة لشروط الحاضر، التي هي بالمقابل حصيلة لنتائج الماضي، وبين "الإصالة" اي الابقاء على نمط تقليدي كان اصلا مسيرة عائلة كاملة من العازفين، وعليه فدفاع العازف عن اصالته يشكل بالاساس الدفاع عن قواعد المحافظة الموروثة في العزف اضافة الى ذلك فإن تسبيق متطلبات العصر في تقنية العازف هي نوع من العلمانية الابداعية ان جاز التعبير، ان عالم صوت العود على وجه الخصوص له صفة غنائية وتعبيرية تعمل عملا متبادلا مشتركا الواحد منها مستند إلى الاخر وتنشط معا في بناء فني حقيقي ليملأ الفراغ الصوتي بروح عاضدة مشدودة باعثة، لتصدر فنا يقوم على الغنائية والتعبيرية في تقاطع خلاب إذا أحسن تدبيره!

وبالمقابل ايضاً كانت هناك بقايا من السلطة التركية في العزف عند بعض العازفين، ويقف في الطليعة منهم العازف المصري الكبير (امين المهدي)، حيث اسهمت هذه السلطة في تأصيل الطابع التراثي في العزف ومقاومة اتجاه نحو العصرانية، وعليه يمكن القول ان الخصوصية في العزف تعني تلك الروح العزفية، الحركية، المتطورة، والاصالة تعني السكونية في العزف الملتفتة الى الماضي، وما بين الخصوصية والاصالة يمتد تيار عزفي، هو نوع من الانتقائية، تلك التي تعتمد على الحاضر الدائم.

ونحن بدلاً من ان نمتلك على مستوى السمع سلسلة من الاداءات الاسلوبية نستحصل على تتال دوري، اما النبع الحقيقي للغة اللحن الصادر عن آلة العود، فهو ما يمكن ان نسميه موسيقى الاوتار، وإذا كان (الكمان) هو أنبل الآلات الوترية التي تخيلتها النفس الفاوستية، فإن العود في الحضارة الشرقية وعلى وجه الخصوص العربية منها، والعراقية هو المؤرخ العذب للشجن العربي في عصوره المختلفة في اسمى واعمق لحظات تنويرها الموسيقي.

نحن – الاسماع- في حضرة فن العود الذي عرف ذهننا الى ما يعرف بانغام اللون او نغم الالوان، وهو ظاهرة تنتمي الى نظام روحي نظام يصبح قابلا للتداول والفهم، عندما يتحرى العازف ان وظيفته الفنية، ليست متعلقة بمهنة العزف، انما تتخطى ذلك الى ملامسة الافاق الثقافية والذهنية تلك التي تجعل من الآلة الموسيقية آلة تعبير عن الإنسان والعصر والروح، بدل ان تبقى آلة لتطمين الغرائز البليدة.

ومشكل (التكنيك) في العزف سيبقى هنا بتحديث ذهنية العازف من خلال هضم الدور الاجتماعي الذي تؤديه الآله الموسيقية ولعل القيمة الفنية في الاصالة هي الانفراد بفكرة او اسلوب او تركيب عزفي لا تتم الا من خلال براعة قدرة احياء النماذج الثابتة وتطويرها والظاهرة التي تقف وراء الاسلوب التقليدي والاسلوب الابداعي هي وضعية العازف الذهنية الموزعة بين تقليد التقنية الغربية وتقليد التراث! مما سهل تماماً انبعاث تيار الانتقائية في العزف. ذلك الذي يرجح التقليد الغربي تارة وتغليب التراث تارة اخرى، الا انه ف الحالتين يعجز عن الابداع الذي يضيف ويعمق تجربة العازف. ان التعبير في لغة العزف على العود- ويتوجب علينا ان نكرر ذلك مرارا- هو الاساس الوحيد الذي يستند إليه فن العزف الحقيقي.

ومن المفيد القول اذا سالنا ماذا ينقص طريقة العزف الموروثة لو ان اتجاه العازفين كان يتطور نحو نمطية مختلفة ان طريقة العزف الموروثة ليست بحاجة الى عازفين لاحيائها لانها مدونة وعليه لابد من ابداع نمط جديد مؤسس على التجربة والمخاطرة لا يعطي اهمية استثنائية لخاصيات التعبير القومية في العزف حسب بل يقوم على اساس القبول والاتمام، القبول بشروط التطوير العصري للموروث، والاتمام، ان يكون هناك تمرين ثقافي موسيقي لنوعية الاداء مع رفض للانتقائية التي تعتمد النقل والحفظ المجرد الذي لا اساس ذهني له، عند ذاك سنكسب دلالات في التجربة العزفية في شخصية جديدة وإحساس متفرد وتعبير يطل عميقا متشوفا، مندمجا بروح عصرنا.

الاصبع عند العازف، يملك حياة، إتجاهاً حافزا إرادة ونوع حركة، وهو وثيق التحالف والحنين مع الوتر الذي يعاشره اما عفقا باليد اليسرى، واما ضربا بالريشة باليد اليمنى، والاصبع زيادة على ذلك يعني اثناء العزف هو الحلم، الحافز، البديهية، السلوك، أنه يتمثل حياة المفهوم الدقيق لتلك اللحظات من الانتباه المجهد في الآلة اما اتجاه الاصبع فهو إكتشاف ينجزه التفكير الفني.

وقليل من العازفين من اهتدى الى مفاتيح العود السرية واذا اردنا ان نذكر الموسيقار فريد الاطرش، فإننا نذكره لأنه العازف الذي حافظ على لغة العود فهو لم يستخدم عليها تقنية آلة غربية ولأنه تلمس مواطن التقليد والجدة فيها رافضاً (تنطيقها) بلغة غير لغتها الاصلية وفي ذلك يقول (إنني اخاف على الى العود من ان تستجم اوتارها فتقول لغة غير لغتنا).

هذه الآلة الكبيرة إختزنت بذور الابداع العتيد، الامر الذي يجعلنا – نحن الاسماع- في خشية على المرتبطين بها وابداعيا من الوقوع في خطأ التعلثم الابداعي مجرد غلطة تصويب في حالة زج الآلة العريقة في مجالات التجريب والحداثة.

تسلية

الأبراج- سرى البوتاني

الحمل ♈
قد تواجه إنتقادا أو إعتراضا على موقف معين وتضطر الى المواجهة مما يخلق جواً متشنجاً إذ أنك تصر على مواقف صغيرة تضر بمصالحك، لكنك تتلقى وعوداً مهنية في منتصف الاسبوع.

الثور ♉
تكون سعيداً وتثبت جدارتك بثقة عالية بالنفس، ويحمل هذا الاسبوع وعودا كثيرة كما أنك تنجز أعمالاً كثيرة، لكن مع ذلك تجنب كشف أسرارك وأفكارك وخفف من المجازفة

الجوزاء ♊
عليك بالتروي ولا تجازف بأي مجال، قد تضطر الى مضاعفة جهودك للمحافظة على مواقعك وما إكتسبته، حاذر الفراق والإنفصال لكنك رغم الضعف قد تنجز أعمالك.

السرطان ♋
إبتداءاً من هذا الاسبوع يحصل تغيير في حياتك بالإتجاه الإيجابي ونحو الأفضل، وتكون نجماً وجذاباً وقادراً على أسر القلوب أيضاً لديك لقاء عاطفي مهم هذا الاسبوع.

الأسد ♌
هذا الاسبوع مميز وقد تتلقى جائزة كبيرة وتبهر الناس بانجازاتك ومواهبك كما أن النصف الثاني من هذا الاسبوع يكون مصيرياً فتتخذ قراراً للسفر أو الترقية أو لتسلق قمة تحلم بها.

العذراء ♍
قد يكون هذا الاسبوع مربكاً فكن حذراً ولا تتهور، لكنك تكون دافئ المشاعر وتغمر الكثيرين بمحبتك لكن في النصف الثاني من الاسبوع لديك مكاسب مادية مميزة.

الميزان ♎
تتعرض الى حسد من قبل المحيطين منك وأجواء معادية ومنافسة وتكون التغييرات مربكة ولكن مع ذلك فإن أوضاعك تتحسن بشكل ملحوظ وتتحسن علاقتك بالشريك.

العقرب ♏
تتغير شؤونك المهنية والعاطفية خلال هذا الاسبوع كما أنه لديك شيء جديد يدخل في حياتك لكن مع ذلك إحذر خيبة الأمل في النصف الثاني من الاسبوع أو مواجهة عاطفية تتعرض لها.

القوس ♐
حاول أن تحافظ على سلامتك وصحتك وانتبه للتراجع النفسي وتجنب التشنج والتوتر خلال النصف الأول من الاسبوع، كما يجب عليك أن تتكيف مع أوضاع تفرض نفسها في حياتك خلال النصف الثاني من الاسبوع.

الجدي ♑
تقطف في النصف الأول من الاسبوع ثمار جهود سابقة وتكون سعيداً بجديد يدخل في حياتك ويحسن وضعك، كما تأتيك مساعدة أو تلتقي أحدهم ويكون اللقاء مهماً لكنك قد تعيش إرتباكاً.

الدلو ♒
حاذر الإصطدام ببعض الوقائع المزعجة كما قد يكون مزاجك متراجعاً أيضاً، تفكر بالماضي وتحاسب الشريك على قصص قديمة وتتصرف بشكل معاكس لمصالحك.

الحوت ♓
لديك خلال هذا الاسبوع أفراح عاطفية وتعيش بعض الأجواء الخاصة التي تناسبك وتدخل البهجة الى قلبك وتنجذب الى بعض الغرباء وقد تمارس سحرا وجاذبية لا يقاومها أحد.

كلمات متقاطعة

إعداد: دافيد شارو/ سوريا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢						■		■		
٣					■				■	
٤					■					
٥		■		■			■			
٦			■			■				
٧					■	■				
٨	■							■		
٩									■	■
١٠										■

أفقي: ١. آخر ما كتبه أفلاطون- علامة موسيقية. ٢. تكون مرافقة لقلم الرصاص- حيوان قطبي. ٣. يشفى من المرض- خداع وخيانة. ٤. تهن "م"- الإسم العائلي لثائر مصري "م". ٥. من الأقارب- من الأحجار الكريمة. ٦. إشتاق "م"- للإستفهام- أتلو. ٧. مقبل إلينا- أدرك "م". ٨. إله الجمال والخصب عند الفينيقيين- عبر. ٩. لبناني من رواد المسرح العربي. ١٠. أقدم الشعوب الإغريقية قضوا على حضارة كريت.

عمودي: ١. سلسلة جبال إيطالية- نصف جاوب. ٢. بريل "مبعثرة"- قوائم إسمية "م". ٣. الإسم الأول لممثل كوميدي عالمي- تابع كلامه "م". ٤. جنان أو حدائق- خ + كرمك "م". ٥. للتأوه- لدى "م"- أتوجع وأتألم. ٦. من أنواع الطائرات الحربية "م"- والدي "م". ٧. رائع "م"- أتوقف عند الميناء + ي. ٨. تضيء الليل "م"- ثلثا ضوء. ٩. آلة طرب "م"- معطاء بسخاء "م". ١٠. محدث من أهل الشام.

من هو؟

ملك آشوري شهير يتكون اسمه من ١١ حرفا ومقطعين.
إذا جمعت:
١ + ٣ + ٤ = الوطن الأصلي لإبراهيم أبو الأنبياء.
٥ + ٦ + ٩ + ١١ = محافظة عراقية تحتضن الجنائن المعلقة.
٢ + ٥ + ١١ = ابن الأسد.

• • • • • • • • • • • • • • • •

منطقة في شمال العراق تمتاز بعمق تاريخي وحضاري كبير، يتكون اسمها من ٨ حروف ومقطعين.
إذا جمعت:
١ + ٤ = في الفم.
٢ + ٧ + ٨ = حب وغرام.
٣ + ٥ = مُلكي.

المسرح الذي نريد

جمال الشاطي*

ما ان دكت الحرب طبولها وامتلأت أرض البلاد بآليات محروقة وأليات اخرى تسابق سياراتنا العتيقة فيما تحولت المباني الجميلة الى اكوام من ركام ينبعث منه الدخان يملأ سماء البلاد ويحجب عنا رؤية شمس الله، في يومها كنا نلوذ حاملين صغارنا وامهاتنا ننتقل بهم من مكان لمكان باحثين عن مأمن، كان هناك مجموعة من المسرحيين العراقيين حملوا العراق على اكفهم واجروا تدريباتهم على مسرحية "مروا من هنا" ليديموا الاتصال مع الناجين من الموت، الناجين التقوا الناجين في يوم ٢/ ٥/ ٢٠٠٣ ليقدموا خطابهم على انقاض مسرح الرشيد، حيث الحرائق والدخان تشتغل مع شغل الممثل وتشكل السيارات المحملة ببضائع "الحواسم" جزءاً من اجزاء العرض وأصوات سرف الدبابات وقذائفها التي تحمل الموت مؤثرات صوتية واليوم ليس لدينا وقت نضيعه في انتظار مبان جديدة او إعادة إعمار او استيراد تقنيات تشغل مسارحنا كما تشتغل مسارح برودواي. فالحرية اليوم أهم بكثير من تلك المسارح وتقنياتها، علينا ايضا ان لا ننتظر الجمهور يأتينا، فالذي لا يأتيك اذهب أنت إليه مثلما فعل السابقون من روادنا ومثلما فعلنا قبل اكثر من عام حينما ذهبنا في مسرحنا الى الاطفال الراقدين في مستشفيات الاطفال في بغداد والمحافظات، في هذه الجولة أحس العاملون في متعة ما بعدها متعة حين تحولت ردهات وممرات المستشفيات المعقمة بالكحول والمطهرات الى مسارح تعبق برائحة البخور والحناء نقلنا المسرح الى اولئك الصغار الذين يصارعون المرض ويتطلعون إلى الحياة واللعب في الشارع والبيت، فالسعادة والسرور تكمن ساعة ان ترى البسمة على شفاه فلذات الاكباد فلم لا نذهب الى التلاميذ في مدارسهم ونحول فضاءات المدرسة الى مسارح، نطوع الساحة والصف والممر والسلم، نحكي للصغار حكاية نأخذها من منهجهم الدراسي لتبقى في ذاكرتهم حتى يوم يصيروا كبارا.

* معهد الفنون الجميلة/ بغداد.

أخبار فنية

بهرا: صلاح السلطاني

الفنان لؤي أحمد وطبق الزلاطة

يستعد الفنان الكوميدي "لؤي أحمد" تصوير مسلسله الجديد "زلاطة" من إنتاج الفضائية العراقية وتأليف الفنان "قحطان زغير" وإخراج الفنان "عماد عبد الهادي" يشارك في المسلسل ما يقرب من "١٤٥" فنان وفنانة عراقية، يضمنهم الشاب الصاعد "محمد السلطاني" والفنان "ميثم محمد صالح" الذي يجسد شخصية شاب منحرف يدخل الى أحد الفنادق فيقوم بسرقة الفندق. وبعد سؤالنا للفنان "لؤي أحمد" عن دوره في هذا العمل أجابنا قائلا: أنني أجسد دور البطولة وليس بوسعي القول أكثر كي لا أفسد متعة مشاهدة المسلسل الذي سيلقى في نظري متابعة متواصلة من قبل المشاهد.

ميثم محمد صالح

الفنان "ميثم محمد صالح" وألوان الرماد

يستعد الفنان "ميثم محمد صالح" تصوير المسلسل الجديد "ألوان الرماد" من إنتاج الفضائية السومرية الذي أوكل الى الدكتور "رياض شهيد" بتنفيذ إنتاجه والمسلسل من تأليف "سلام الحرية" وإخراج "كارلو هارتيون" ومن الجدير بالذكر ان الفنان "ميثم محمد صالح" يجسد في هذا المسلسل دور شخصية "صائب" الابن الأكبر لعائلة الأم الفنانة "شذى سالم" مع أخويه وأخته إلا ان هذه العائلة تقع في مطبات ومشاكل ومأساة نتيجة تعرفها على أحد الغرباء وهو شخصية يقوم بتجسيدها الفنان "ريكاردوس يوسف".

عبد أبو زهرة

الفلم العراقي "الخوذة الأخيرة" في مهرجانات وطنية وعالمية

يشارك المخرج الفنان العراقي "عبد أبو زهرة" العراق في عدد من المهرجانات الوطنية والعالمية من خلال تقديمه لفيلم روائي قصير "الخوذة الأخيرة" الذي قام بتأليفه وكتابة السيناريو ومن إخراجه أيضا. يتناول الفيلم موضوع الحرب ومخلفاته على المجتمعات الإنسانية وعلى الإنسان على وجه الخصوص.. وتصور مشاهد الفيلم عموما الدعوة الى السلام ونشر المحبة والتآخي والإعمار والأمن والإستقرار.

آراء في الصميم/ ٢

فرق المحافظات المسرحية الحلم الجديد القديم

عبد الجبار حسن/ بغداد

عندما نستعرض مسيرة العراق لا نتذكر فقط ما قدمه ويقدمه فنانو العاصمة بغداد من عطاء مسرحي ثر يمتد منذ الثلاثينات وتأسيس معهد الفنون الجميلة ورواده الاوائل حتى يومنا هذا.

بل نتذكر فناني المحافظات برمتها هؤلاء الذين اطلق عليهم بالمبدعين الصابرين والمغبونين، المعطاؤون والمظلومون في نفس الوقت، قدموا وابدعوا ورفدوا العاصمة بالنخب اللامعة من الاسماء وعلى كافة الصعد الثقافية منذ الخمسينات.

فنانو المحافظات بذلوا الغالي والنفيس من اجل صنع عالمهم المسرحي الرائع والمنافس والمتميز فهل كلهم سيأتون الى بغداد حيث الاضواء والشهرة وفرص الاعلام الداعمة؟.

فبادرت مديرية المسارح "السابقة" في منتصف السبعينات الى فتح فرق في بعض المحافظات ومنها فرق نينوى- البصرة- كربلاء- ديالى"، وفي الثمانينات تم فتح كل من فرق ميسان وكنت انا من الساعين وبشكل شخصي الى فتح هذا النوع ولملمة جهود فناني المحافظة من الرواد والشباب ومنذ عام ١٩٧٥ وتم ذلك ثم بعدها جاءت فرق النجف، واسط، القادسية، ذي قار"، وإستبشرنا خيرا بتلك الخطوة الرائدة وقد زادنا ذلك بذلا وعطاءاً مضاعفا.

وقد جمعتنا المؤتمرات المسرحية والمهرجانات وتميزت بعض فرق المحافظات منها فرقة النجف المسرحية التي حصدت عدة جوائز في مهرجان نقابة الفنانين المسرحيين في مسرحية "الخورة" لخراج الفنان مهدي سميسم، هذه المسرحية التي منحت الفرصة الذهبية للفنان النجفي ناظم زاهي ان يدخل عالم الشهرة في العاصمة من خلال أداءه لنفس الدور في نفس المسرحية التي تحول اسمها الى "ناس وناس" ومن تقديم الفرقة القومية للتمثيل.

وتم التواصل واستمر العطاء.. ولكن فجأة أصبحت فرق المحافظات وهي المتنفس الوحيد لفنانيها وجمهورها المحروم من تلك الانشطة الثقافية تحولت الى عبء على كاهل المسؤولين آنذاك وبالذات عام ٨٦- ١٩٨٧، فدارت الدوائر وعقدت اللقاءات الخاصة لمسؤولي المسرح في مديرية المسارح وبدأ يتسرب الى أذهاننا موضوع غلق تلك الفرق تماما عدا نينوى والبصرة واربيل لأنها تشكل عبءا ماديا واداريا في زمن كنا أحوج للتواصل منه الى الغلق.

وبقدرة قادر وبمجيء مدير عام لا يمت بصلة للمسرح وهمومه وبتخطيط من الاداريين المقربين من حوله وهم فنانون معروفون منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وتم لهم ذلك فصدر قرار "الاعدام" قسرا بحق تلك الفرق ومبدعيها وتشتت القدرات وبعثرت الجهود واندثر عطاءها واصبحت في خبر كان.

واليوم بعد كل تلك المتغيرات ألا تبادر دائرة السينما والمسرح الى فتح ملف تلك الفرق واعادة تشكيلها وربطها بتلك الدائرة ماديا وفنيا، أليس هذا انجاز ثقافي حضاري؟، نحن أحوج اليه اليوم من أي وقت مضى؟ بدلا أن نقضي أوقاتنا كمسؤولين إداريين بلغو الحديث وبدلا أن نعلن الظلام علينا بإيقاد ولو شمعة إنصافا لمبدعي المحافظات.

الفنان "أزمر أحمد".. يمارس كتابة السيناريو

أجرى اللقاء: صلاح السلطاني

الفنان "أزمر أحمد" بدأ مشواره الفني في بدايات التسعينيات وأول عمل له كان مع الفنان الأستاذ الراحل "حامد خضير" على المسرح الوطني وقدم أعمالا كثيرة في ميدان المسرح الجاد وبمعدل ثلاثة أعمال سنويا من بينها مسرحية "صمت" تأليف وإخراج "حيدر مجيد"، ومسرحية "رغبة تحت شجرة" من إخراجه شخصياً وعدة مسرحيات أخرى وخاض تجربة في مسلسل "ناظم الغزالي".. ومسلسل "أشهى الموائد في مدينة القواعد" من إنتاج شركة الديار. وللتعرف على هذا الفنان عن قرب أجرينا معه هذا الحوار البسيط.

* لماذا اختار الفنان "أزمر" طريق الفن؟.

– منذ طفولتي وأنا أعشق السينما والموسيقى والمسرح واهتماماتي بالفن كانت كبيرة جدا كوني لم أتصور ولم أتخيل نفسي وأنا خارج الوسط الفني أو في أي مكان آخر.

* من هو صاحب الفضل على "أزمر"؟.

– أولا أستاذي الجليل الدكتور "صلاح القصب" والأستاذ "سامي عبد الحميد" وكل أساتذتي في معهد الفنون الجميلة وفي الأكاديمية أيضا إضف اليها مثابرتي التي يعود لها الفضل الأكبر.

* موقف طريف تعرضت له؟.

– بصراحة هناك مواقف كثيرة منها انه في أحد الأيام قدمنا عرضا مسرحيا على المركز الثقافي الفرنسي وكان هذا العرض "إستدارة" فكلما شعرت ان هناك هبوطا في ايقاع العمل أحرجني جدا كان في وقتها حادثة طريفة جدا ليس بإمكاني الآن التحدث عنها.

* هل بإمكانك تحقيق ما تطمح اليه؟.

– إن شاء الله سأحاول تحقيق ما أمكن من أحلام ولكن كما تعلم لكل فنان حلم يطمح لتحقيقه ويبقى هذا الحلم هو الهاجس والدافع في تحفيز ما بداخله كي يصل للمستوى المنشود ويجب على الفنان بالذات أن يتجدد شعوره وأحلامه ولا يقف عند تحقيق أي حلم يطمح له حتى لا يموت عطاءه بتحقيق هذا الحلم.

* ما هي آخر أعمالك الفنية؟.

– آخر أعمالي الفنية كانت مسرحية "أحدب نوتردام" وهناك وعود كثيرة لكن لم يتم الإستقرار عليها وهناك مشاريع كثيرة أيضا، وأيضا لم يتم الإتفاق النهائي عليها وأقوم حاليا بكتابة فيلم سينمائي من إنتاج هولندي عن قصيدة للشاعر الفرنسي "آرثر رامبو" تحت عنوان "بناء قصر في الجحيم".

* البطاقة الشخصية؟.

– أزمر أحمد محمد دبلوم إخراج مسرحي مع بكولوريوس تمثيل مسرحي، عضو مسرح الفن الحديث وأيضا عضو في الفرقة الوطنية للتمثيل أعزب ومن مواليد-١٩٧٦- وأمارس كتابة السيناريو.

كلمة أخيرة؟.

– الفن هو الطريق لإصلاح الشعوب وهو الطريق لخلق جيل ينتمي للحرية وينتمي للحياة ويقدر عمقها وشكرا.